Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن اين تأتي الحياة الى بلبل زجاجي ووردة غبارية وامرأة ورقية.

لكنني امتلك اجابتي، دون ان اضطر للتبرير.

ان افتراض الحياة فيها، يؤكد الحالة الشعرية ويمنحها شرعيتها دون التفريط بالحالة الخاصة التي ترصدها القصيدة وتصدر عنها، هذا من جهة ومن جهة اخرى أؤكد موقفا من الحياة، هو موقفي الذي لم يتعرض للاهتزاز في يوم ما.

لايتوهم الانسان، ولايشترط عليه شروطا من خارج انسانيته.

ان الحزن حالة انسانية طبيعية مثلما هو الفرح، بل مثلما هو الموت، وليست الدعوات التي وردت في النص، دعوة الاصدقاء الى الكأس ودعوة الشعراء الى الأرق الا وعي التواصل ورغبة استمرار الحضور.

ان القصيدة لاتشغل نفسها بكتابة تاريخ صديق مأزوم او شاعر مهزوم، ليس لان كتابة تاريخ من هذا النوع خارج مهماتها حسب، وانما لأن طموحها اكبر من هذه المهمة.

ان مهمة كالتي تجاوزها النص «بيت كاظم جواد» اصبحت من حصة الكسالى، وحصة السامرين في غير الجد.

وسواء ظهر تدخل الوعي في المسار الطبيعي للتجربة او لم يظهر، فأن الحالة الشعرية واضحة في الموضوع والمكونات والتأثير.

ويبدو نضج الاداة الشعرية الى حد الايهام حيث تسكن النص حالة انسانية، لايمكن الا ان تكون على قدر من التعقيد.. لكن الاقتراب منها شعريا، يتم بادوات واضحة جدا، وبسيطة جدا.. المفردات والصور والصياغات.

هكذا تعبر البساطة عن التعقيد.. فيتحقق العمق المطلوب. وهنا أؤكد ما سبق ان قلته في مناسبات عديدة ان البساطة لاتعني التسطيح، وان من اسباب الغموض ضعف اداة الشاعر او نقص وعيه.